

### حزن عم المعمورة

■ يزخر العالم خاصة تاريخنا الإسلامي والعربي بشخصيات تترك بصمات وخلفات أسماً لامعاً براقاً بالكثير من الانجازات... شخصيات حضرت أسماء بحروف من ذهب... شخصيات وهبت نفسها لخدمة الاسلام والمسلمين فأثرت بإنجازاتها واعمالها العظيمة حياة الناس فأسدت بما خلفته الكثير من الأمم.

لقد رحل خادم الحرمين الشريفين...  
رحل بعد أن قدم وقدم.. لم يتوان في العطاء المتواصل لدعوة السماء حتى اختاره رب السماء ليكون هناك في طله، انه هيل شامخ في الأفق... لا يمكنه ان يتوقف عن مد يديه للشعب نحو النجوم الساطعة في السماء...  
تتلاها النجوم وتزداد سطوعا ولعمراً من شعاعه الذي يمنحه للأخريين في صمته... فهو صخرة الأقدار التي تتحطم عليه صرخات الأحرار وزند قوي أشع من وسط الظلام ليبيد عمته الليل ويبدض المعتدين..

نعم خلف كل هذا يقف الأمير عبد الله كالشمس محتجة وراء السحاب الندي وتختفي الملامح ولا تجتحي الأتار...  
نعم نرى عينيك الصابرتين شاهديتين لك على عم الفراق وتحمل

جسامة الأمر وقتل الأمانة تلك منا البيعة، وخذ منا ميثاقاً غليظاً بالسمع والطاعة في العسر واليسر فكنتا جنودك المخلصون لك...  
يا جلال الملوك ونضض العطاء أرى خطوات المعزين تتعثر في ذلك الصباح لخدمة الاسلام والمسلمين فأثرت بأجرهم لثمنول امام التفتاز او في مجلسك ليسمعوا الاخبار اوليقدموا الغزاة...  
في من 99  
ألمعت شتات أفكارى لأتمثل كيف كان وقع الخبر على السامع لاننا لازمنا حياته في صغرننا وعندما كبرنا وشاهدنا مشواره المصنعي خطوة بخطوة... احتويناه بكل حذب ولذا أقتلنا فراقه...  
كان هناك غمامة سوداء تحوم حول عيني اي مسلم وألم فطين، وحزن يعم ودوخ العدو عقلاً وتخطيطاً وما ناله المأقي وتحنر على الخد الذي ألمه الفراق...  
لقد رحل البطل الذي أعيا الحياة، ودوخ العدو عقلاً وتخطيطاً وما ناله نصيب ولا وهن.. ظني بها قصة وكفاح واعمال جسام وتنفيد إلى ذرى العلياء... وهذا ما يقوله اللسان ويرده القلب بالخفقان والإحساس والشعور.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خالص الخرافة تقدمه لشعب السعودي وأتمهه الله الصبر والسلوان.

### الملك الراحل والعقيدة السلفية

■ لقد من الله تعالى على الدولة السعودية -رحمها الله- بعمعة عظيمة ومحنة جزيلة تمثل ذلك في قيامها على هدي هويم وأساس متين هو أساس التوحيد الخالص الذي أحيا ذكره وجدد معالمه الإمام الشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله - بمناصرة مؤازرة عظيمة لقيتها من الإمام محمد بن سعود - رحمه الله - فحصل بتعااضها الخير والتمتع الشر وظهر الحق وزهق الباطل وانتشر التوحيد في الحاضرة والبادية وانطمست مظاهر الشرك والخرافة حتى أصبحت الدولة السعودية مقرونة بالعقيدة السلفية سواء في التفرقان ولا يمكن بحال أن تنفك واحدة عن الأخرى، وهذا في مراحل الدولة الثلاث، الدولة السعودية الأولى ثم الثانية ثم الثالثة التي أسس كيانها وأقام أركانها الإمام المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل - رحمه الله - الذي أعلن بوضوح وجلاء أن الدولة السعودية قامت على عقيدة سلفية هي عقيدة السلف الصالح المبنية على الكتاب والسنة فكان من قوله - رحمه الله في إحدى خطبه المدونة، بيسمونها بالوهابيين ويسمون مذهبنا الوهابي باعتبار أنه مذهب خاص، وهذا خطأ فاحش نشأ عن التعدييات الكتابية التي كان يبشها أهل الأغراض. نحن لسنا أصحاب مذهب جديد أو عقيدة جديدة، ولم يأت محمد بن عبد الوهاب بالجدد، فحقيقتها هي عقيدة السلف الصالح التي جاءت في كتاب الله وسنة رسوله، وما كان عليه السلف الصالح. ونحن نحترم الأئمة الأربعة، ولا فرق بين مالك والشافعي وأحمد وأبي حنيفة، كلهم محترمون في نظرننا. هذه هي العقيدة التي قام شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب يدعو إليها وهي عقيدتنا، وهي عقيدة مبنية على توحيد الله عز وجل، خالصة من كل شائبة، منزهة من كل بدعة، فعقيدة التوحيد هذه هي التي ندعو إليها، وهي التي نتجنبنا مما نحن فيه من محن وأوصاب...  
وقد سار على هذا المنهج القويم الذي رسمه

### انطوت صفحات مشرقة

المهندس- سعد الدين حسن خالد  
■ في زمن متخب بالتحديات والآلام والجراح يترك فارس عظيم من فرسان هذه الأمة ساحتها لينتق بمن سبقه إلى جوار ربه، من العظماء والأغوار والعماميين.  
صفحة مشرقة من تاريخ العرب والسلمين تطوى اليوم لتكون مفخرة ومرجعاً لكل المسلمين بصدق ليل رضاب العالمين، ولكل العاملين يشرف من أجل وطن أفضل.  
مسيرة إيمانية تقائد مؤمن صدق الله ما عاهد عليه، توقفت لتترك لمن عاصره من الأجيال ولمن سبأتي بعده إرثاً قيمياً من الأعمال والأفعال والأقوال والموافق، ليعودوا إليه ليعرفوا كيف يمكن للصمت أن يكون معبراً وكيف يمكن للفعل أن يكون صارماً وكيف يمكن للقول أن يكون بليماً.  
رحلة من العطاء اللامحدود القائد حكيم تتعطف فجأة وتتخذ منحى إليها فتترك القوم مودعة، ومع البوارق وفاء، وفي التوصية حبا لله وحب لعباده المؤمنين.  
تاريخ مجيد من تاريخ هذه الأمة تختتم اليوم بحرف من الوفاء صنعت توطيماً أخيراً على كلمة وداع أخيرة من قائد حمل الأمانة بصدق لشعب أحبه بصدق ولأمة أحبته وقدرته وعرفت معه طريقاً آخر لترجمة الصدق في الأفعال، وكشفه في الدعوى في الأحرار، وتليسه في الجراح في الأزمات والمحن.  
أمانة جديدة تنتقل اليوم بكل اطمئنان إلى الخالق عز وجل، وأمانة أخرى تنتقل اليوم بكل سلامة إلى عباد الله وإيمانين.  
وبما بين الأمانتين نسال المولى تعالى الرحمة لملك عظيم رحل، ونساله العون لملك عظيم أقبل.  
وما بين وفاءنا للسلط وحبنا للخلف، سلم أمرنا لله تعالى ولقضاء الله وقدره وتقول:  
«إنا لله وإنا إليه راجعون».

### انطوت صفحات مشرقة

■ انطوت صفحات مشرقة من تاريخ هذه الأمة تختتم اليوم بحرف من الوفاء صنعت توطيماً أخيراً على كلمة وداع أخيرة من قائد حمل الأمانة بصدق لشعب أحبه بصدق ولأمة أحبته وقدرته وعرفت معه طريقاً آخر لترجمة الصدق في الأفعال، وكشفه في الدعوى في الأحرار، وتليسه في الجراح في الأزمات والمحن.  
أمانة جديدة تنتقل اليوم بكل اطمئنان إلى الخالق عز وجل، وأمانة أخرى تنتقل اليوم بكل سلامة إلى عباد الله وإيمانين.  
وبما بين الأمانتين نسال المولى تعالى الرحمة لملك عظيم رحل، ونساله العون لملك عظيم أقبل.  
وما بين وفاءنا للسلط وحبنا للخلف، سلم أمرنا لله تعالى ولقضاء الله وقدره وتقول:  
«إنا لله وإنا إليه راجعون».

### انطوت صفحات مشرقة

■ انطوت صفحات مشرقة من تاريخ هذه الأمة تختتم اليوم بحرف من الوفاء صنعت توطيماً أخيراً على كلمة وداع أخيرة من قائد حمل الأمانة بصدق لشعب أحبه بصدق ولأمة أحبته وقدرته وعرفت معه طريقاً آخر لترجمة الصدق في الأفعال، وكشفه في الدعوى في الأحرار، وتليسه في الجراح في الأزمات والمحن.  
أمانة جديدة تنتقل اليوم بكل اطمئنان إلى الخالق عز وجل، وأمانة أخرى تنتقل اليوم بكل سلامة إلى عباد الله وإيمانين.  
وبما بين الأمانتين نسال المولى تعالى الرحمة لملك عظيم رحل، ونساله العون لملك عظيم أقبل.  
وما بين وفاءنا للسلط وحبنا للخلف، سلم أمرنا لله تعالى ولقضاء الله وقدره وتقول:  
«إنا لله وإنا إليه راجعون».

### انطوت صفحات مشرقة

■ انطوت صفحات مشرقة من تاريخ هذه الأمة تختتم اليوم بحرف من الوفاء صنعت توطيماً أخيراً على كلمة وداع أخيرة من قائد حمل الأمانة بصدق لشعب أحبه بصدق ولأمة أحبته وقدرته وعرفت معه طريقاً آخر لترجمة الصدق في الأفعال، وكشفه في الدعوى في الأحرار، وتليسه في الجراح في الأزمات والمحن.  
أمانة جديدة تنتقل اليوم بكل اطمئنان إلى الخالق عز وجل، وأمانة أخرى تنتقل اليوم بكل سلامة إلى عباد الله وإيمانين.  
وبما بين الأمانتين نسال المولى تعالى الرحمة لملك عظيم رحل، ونساله العون لملك عظيم أقبل.  
وما بين وفاءنا للسلط وحبنا للخلف، سلم أمرنا لله تعالى ولقضاء الله وقدره وتقول:  
«إنا لله وإنا إليه راجعون».

### انطوت صفحات مشرقة

■ انطوت صفحات مشرقة من تاريخ هذه الأمة تختتم اليوم بحرف من الوفاء صنعت توطيماً أخيراً على كلمة وداع أخيرة من قائد حمل الأمانة بصدق لشعب أحبه بصدق ولأمة أحبته وقدرته وعرفت معه طريقاً آخر لترجمة الصدق في الأفعال، وكشفه في الدعوى في الأحرار، وتليسه في الجراح في الأزمات والمحن.  
أمانة جديدة تنتقل اليوم بكل اطمئنان إلى الخالق عز وجل، وأمانة أخرى تنتقل اليوم بكل سلامة إلى عباد الله وإيمانين.  
وبما بين الأمانتين نسال المولى تعالى الرحمة لملك عظيم رحل، ونساله العون لملك عظيم أقبل.  
وما بين وفاءنا للسلط وحبنا للخلف، سلم أمرنا لله تعالى ولقضاء الله وقدره وتقول:  
«إنا لله وإنا إليه راجعون».

### انطوت صفحات مشرقة

■ انطوت صفحات مشرقة من تاريخ هذه الأمة تختتم اليوم بحرف من الوفاء صنعت توطيماً أخيراً على كلمة وداع أخيرة من قائد حمل الأمانة بصدق لشعب أحبه بصدق ولأمة أحبته وقدرته وعرفت معه طريقاً آخر لترجمة الصدق في الأفعال، وكشفه في الدعوى في الأحرار، وتليسه في الجراح في الأزمات والمحن.  
أمانة جديدة تنتقل اليوم بكل اطمئنان إلى الخالق عز وجل، وأمانة أخرى تنتقل اليوم بكل سلامة إلى عباد الله وإيمانين.  
وبما بين الأمانتين نسال المولى تعالى الرحمة لملك عظيم رحل، ونساله العون لملك عظيم أقبل.  
وما بين وفاءنا للسلط وحبنا للخلف، سلم أمرنا لله تعالى ولقضاء الله وقدره وتقول:  
«إنا لله وإنا إليه راجعون».

### انطوت صفحات مشرقة

■ انطوت صفحات مشرقة من تاريخ هذه الأمة تختتم اليوم بحرف من الوفاء صنعت توطيماً أخيراً على كلمة وداع أخيرة من قائد حمل الأمانة بصدق لشعب أحبه بصدق ولأمة أحبته وقدرته وعرفت معه طريقاً آخر لترجمة الصدق في الأفعال، وكشفه في الدعوى في الأحرار، وتليسه في الجراح في الأزمات والمحن.  
أمانة جديدة تنتقل اليوم بكل اطمئنان إلى الخالق عز وجل، وأمانة أخرى تنتقل اليوم بكل سلامة إلى عباد الله وإيمانين.  
وبما بين الأمانتين نسال المولى تعالى الرحمة لملك عظيم رحل، ونساله العون لملك عظيم أقبل.  
وما بين وفاءنا للسلط وحبنا للخلف، سلم أمرنا لله تعالى ولقضاء الله وقدره وتقول:  
«إنا لله وإنا إليه راجعون».

### انطوت صفحات مشرقة

■ انطوت صفحات مشرقة من تاريخ هذه الأمة تختتم اليوم بحرف من الوفاء صنعت توطيماً أخيراً على كلمة وداع أخيرة من قائد حمل الأمانة بصدق لشعب أحبه بصدق ولأمة أحبته وقدرته وعرفت معه طريقاً آخر لترجمة الصدق في الأفعال، وكشفه في الدعوى في الأحرار، وتليسه في الجراح في الأزمات والمحن.  
أمانة جديدة تنتقل اليوم بكل اطمئنان إلى الخالق عز وجل، وأمانة أخرى تنتقل اليوم بكل سلامة إلى عباد الله وإيمانين.  
وبما بين الأمانتين نسال المولى تعالى الرحمة لملك عظيم رحل، ونساله العون لملك عظيم أقبل.  
وما بين وفاءنا للسلط وحبنا للخلف، سلم أمرنا لله تعالى ولقضاء الله وقدره وتقول:  
«إنا لله وإنا إليه راجعون».

### انطوت صفحات مشرقة

■ انطوت صفحات مشرقة من تاريخ هذه الأمة تختتم اليوم بحرف من الوفاء صنعت توطيماً أخيراً على كلمة وداع أخيرة من قائد حمل الأمانة بصدق لشعب أحبه بصدق ولأمة أحبته وقدرته وعرفت معه طريقاً آخر لترجمة الصدق في الأفعال، وكشفه في الدعوى في الأحرار، وتليسه في الجراح في الأزمات والمحن.  
أمانة جديدة تنتقل اليوم بكل اطمئنان إلى الخالق عز وجل، وأمانة أخرى تنتقل اليوم بكل سلامة إلى عباد الله وإيمانين.  
وبما بين الأمانتين نسال المولى تعالى الرحمة لملك عظيم رحل، ونساله العون لملك عظيم أقبل.  
وما بين وفاءنا للسلط وحبنا للخلف، سلم أمرنا لله تعالى ولقضاء الله وقدره وتقول:  
«إنا لله وإنا إليه راجعون».

### انطوت صفحات مشرقة

■ انطوت صفحات مشرقة من تاريخ هذه الأمة تختتم اليوم بحرف من الوفاء صنعت توطيماً أخيراً على كلمة وداع أخيرة من قائد حمل الأمانة بصدق لشعب أحبه بصدق ولأمة أحبته وقدرته وعرفت معه طريقاً آخر لترجمة الصدق في الأفعال، وكشفه في الدعوى في الأحرار، وتليسه في الجراح في الأزمات والمحن.  
أمانة جديدة تنتقل اليوم بكل اطمئنان إلى الخالق عز وجل، وأمانة أخرى تنتقل اليوم بكل سلامة إلى عباد الله وإيمانين.  
وبما بين الأمانتين نسال المولى تعالى الرحمة لملك عظيم رحل، ونساله العون لملك عظيم أقبل.  
وما بين وفاءنا للسلط وحبنا للخلف، سلم أمرنا لله تعالى ولقضاء الله وقدره وتقول:  
«إنا لله وإنا إليه راجعون».

### انطوت صفحات مشرقة

■ انطوت صفحات مشرقة من تاريخ هذه الأمة تختتم اليوم بحرف من الوفاء صنعت توطيماً أخيراً على كلمة وداع أخيرة من قائد حمل الأمانة بصدق لشعب أحبه بصدق ولأمة أحبته وقدرته وعرفت معه طريقاً آخر لترجمة الصدق في الأفعال، وكشفه في الدعوى في الأحرار، وتليسه في الجراح في الأزمات والمحن.  
أمانة جديدة تنتقل اليوم بكل اطمئنان إلى الخالق عز وجل، وأمانة أخرى تنتقل اليوم بكل سلامة إلى عباد الله وإيمانين.  
وبما بين الأمانتين نسال المولى تعالى الرحمة لملك عظيم رحل، ونساله العون لملك عظيم أقبل.  
وما بين وفاءنا للسلط وحبنا للخلف، سلم أمرنا لله تعالى ولقضاء الله وقدره وتقول:  
«إنا لله وإنا إليه راجعون».

### انطوت صفحات مشرقة

■ انطوت صفحات مشرقة من تاريخ هذه الأمة تختتم اليوم بحرف من الوفاء صنعت توطيماً أخيراً على كلمة وداع أخيرة من قائد حمل الأمانة بصدق لشعب أحبه بصدق ولأمة أحبته وقدرته وعرفت معه طريقاً آخر لترجمة الصدق في الأفعال، وكشفه في الدعوى في الأحرار، وتليسه في الجراح في الأزمات والمحن.  
أمانة جديدة تنتقل اليوم بكل اطمئنان إلى الخالق عز وجل، وأمانة أخرى تنتقل اليوم بكل سلامة إلى عباد الله وإيمانين.  
وبما بين الأمانتين نسال المولى تعالى الرحمة لملك عظيم رحل، ونساله العون لملك عظيم أقبل.  
وما بين وفاءنا للسلط وحبنا للخلف، سلم أمرنا لله تعالى ولقضاء الله وقدره وتقول:  
«إنا لله وإنا إليه راجعون».

### انطوت صفحات مشرقة

■ انطوت صفحات مشرقة من تاريخ هذه الأمة تختتم اليوم بحرف من الوفاء صنعت توطيماً أخيراً على كلمة وداع أخيرة من قائد حمل الأمانة بصدق لشعب أحبه بصدق ولأمة أحبته وقدرته وعرفت معه طريقاً آخر لترجمة الصدق في الأفعال، وكشفه في الدعوى في الأحرار، وتليسه في الجراح في الأزمات والمحن.  
أمانة جديدة تنتقل اليوم بكل اطمئنان إلى الخالق عز وجل، وأمانة أخرى تنتقل اليوم بكل سلامة إلى عباد الله وإيمانين.  
وبما بين الأمانتين نسال المولى تعالى الرحمة لملك عظيم رحل، ونساله العون لملك عظيم أقبل.  
وما بين وفاءنا للسلط وحبنا للخلف، سلم أمرنا لله تعالى ولقضاء الله وقدره وتقول:  
«إنا لله وإنا إليه راجعون».

### انطوت صفحات مشرقة

■ انطوت صفحات مشرقة من تاريخ هذه الأمة تختتم اليوم بحرف من الوفاء صنعت توطيماً أخيراً على كلمة وداع أخيرة من قائد حمل الأمانة بصدق لشعب أحبه بصدق ولأمة أحبته وقدرته وعرفت معه طريقاً آخر لترجمة الصدق في الأفعال، وكشفه في الدعوى في الأحرار، وتليسه في الجراح في الأزمات والمحن.  
أمانة جديدة تنتقل اليوم بكل اطمئنان إلى الخالق عز وجل، وأمانة أخرى تنتقل اليوم بكل سلامة إلى عباد الله وإيمانين.  
وبما بين الأمانتين نسال المولى تعالى الرحمة لملك عظيم رحل، ونساله العون لملك عظيم أقبل.  
وما بين وفاءنا للسلط وحبنا للخلف، سلم أمرنا لله تعالى ولقضاء الله وقدره وتقول:  
«إنا لله وإنا إليه راجعون».

### انطوت صفحات مشرقة

■ انطوت صفحات مشرقة من تاريخ هذه الأمة تختتم اليوم بحرف من الوفاء صنعت توطيماً أخيراً على كلمة وداع أخيرة من قائد حمل الأمانة بصدق لشعب أحبه بصدق ولأمة أحبته وقدرته وعرفت معه طريقاً آخر لترجمة الصدق في الأفعال، وكشفه في الدعوى في الأحرار، وتليسه في الجراح في الأزمات والمحن.  
أمانة جديدة تنتقل اليوم بكل اطمئنان إلى الخالق عز وجل، وأمانة أخرى تنتقل اليوم بكل سلامة إلى عباد الله وإيمانين.  
وبما بين الأمانتين نسال المولى تعالى الرحمة لملك عظيم رحل، ونساله العون لملك عظيم أقبل.  
وما بين وفاءنا للسلط وحبنا للخلف، سلم أمرنا لله تعالى ولقضاء الله وقدره وتقول:  
«إنا لله وإنا إليه راجعون».

### انطوت صفحات مشرقة

■ انطوت صفحات مشرقة من تاريخ هذه الأمة تختتم اليوم بحرف من الوفاء صنعت توطيماً أخيراً على كلمة وداع أخيرة من قائد حمل الأمانة بصدق لشعب أحبه بصدق ولأمة أحبته وقدرته وعرفت معه طريقاً آخر لترجمة الصدق في الأفعال، وكشفه في الدعوى في الأحرار، وتليسه في الجراح في الأزمات والمحن.  
أمانة جديدة تنتقل اليوم بكل اطمئنان إلى الخالق عز وجل، وأمانة أخرى تنتقل اليوم بكل سلامة إلى عباد الله وإيمانين.  
وبما بين الأمانتين نسال المولى تعالى الرحمة لملك عظيم رحل، ونساله العون لملك عظيم أقبل.  
وما بين وفاءنا للسلط وحبنا للخلف، سلم أمرنا لله تعالى ولقضاء الله وقدره وتقول:  
«إنا لله وإنا إليه راجعون».

### انطوت صفحات مشرقة

■ انطوت صفحات مشرقة من تاريخ هذه الأمة تختتم اليوم بحرف من الوفاء صنعت توطيماً أخيراً على كلمة وداع أخيرة من قائد حمل الأمانة بصدق لشعب أحبه بصدق ولأمة أحبته وقدرته وعرفت معه طريقاً آخر لترجمة الصدق في الأفعال، وكشفه في الدعوى في الأحرار، وتليسه في الجراح في الأزمات والمحن.  
أمانة جديدة تنتقل اليوم بكل اطمئنان إلى الخالق عز وجل، وأمانة أخرى تنتقل اليوم بكل سلامة إلى عباد الله وإيمانين.  
وبما بين الأمانتين نسال المولى تعالى الرحمة لملك عظيم رحل، ونساله العون لملك عظيم أقبل.  
وما بين وفاءنا للسلط وحبنا للخلف، سلم أمرنا لله تعالى ولقضاء الله وقدره وتقول:  
«إنا لله وإنا إليه راجعون».